مجلة التعليمية
ISSN: 2170-1717
EISSN 2602-6015

المجلد 13 / العـــدد: 01 (2023)، ص 267- 284

أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل

impact of e-learning on the achievement of fifth grade female students from the point of view of their teachers in Hebron Governorate.

د. عمار يوسف الوحيدي*	أ. حكمت حسن العجارمة
برنامج التعليم بوكالة الغوث الدولية (فلسطين)	برنامج التعليم بوكالة الغوث الدولية (فلسطين)
ammarwh@gmail.com	hikmatajarmh@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/11/17 تاريخ القبول: 2023/01/12

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تبين أن أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل فيها كان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.67)7 مع انحراف معياري (0.45)، وتبين انه لا يوجد اختلاف في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل فيها تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بعدد من التوصيات من أهمها: العمل على إزالة كافة المعوقات الفنية والبشرية التي تقف أمام انتشار التعليم الإلكتروني بمختلف المراحل الدراسية، والعمل على توفير دورات تدريبية تساعد المعلمات على استخدام التعلم الإلكتروني بكفاءة وفاعلية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني؛ التحصيل.

Abstract:

This study aimed to identify the impact of e-learning on the achievement of fifth grade female students from the point of view of their teachers in Hebron Governorate. and one of the most important findings of the study: It was found that the effect of e-learning on the achievement of fifth grade students from the point of view of their teachers in Hebron Governorate was average, and it was found that there is no difference in the responses of the study sample members towards the effect of e-learning on the achievement of fifth grade students from the point of view of their teachers in Hebron Governorate, which is due to the

* د. عمار يوسف الوحيدي

variables (educational qualification, years of experience, place of residence), In light of the results of the study, the researchers recommended a number of recommendations, the most important of which are: Work to remove all technical and human obstacles that stand in the way of the spread of e-learning at all levels of study, and work to provide training courses that help students For teachers to use e-learning efficiently and effectively.
Keywords: E-learning; Achievement**.**

1. مقدمة:

يعتبر التعلم الإلكتروني من المفاهيم المعاصر التي تتطور بشكل مستمر تزامنا مع تطورات العصر ليشمل أدوات ووسائل التعلم والتعليم المعتمدة على التكنولوجيا في معظم مجالات الحياة ولاسيما التربية منها، لذا ظهر مفهوم التعلم الإلكتروني، ونما وتطور من منطلق التعلم في أي مكان وزمان، وهذا يجعل من الواجب الأخذ بتجارب الدول المتطورة في توظيف التكنولوجيا في ميادين التربية والتعليم (المطيري، 2013).

إن استخدام التعليم الإلكتروني بمنظومته المتكاملة في بيئة التعليم، أصبح متطلبا مهما و أمرا ضروريا، أملته الحاجة إلى التطوير النوعي المطلوب للمحتوى العلمي للمناهج والمساقات الدراسية، ووسائل التدريس اللازمة في تفعيل وإثراء البيئة التعليمية بمعطيات وأساليب وتقنيات ضرورية (عوض وأبو بكر، 2010).

1.1. أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل؟.

السؤال الثاني: هل يوجد اختلاف اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل باختلاف المتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)؟.

2.1. فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مكان السكن.

3.1. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالآتي:

1. الكشف عن أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل.
2. التعرف على الاختلافات في اتجاهات أفراد عينة الدراسة في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل باختلاف المتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن).

4.1. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من ناحيتين الأولى نظرية والثانية تطبيقية:

– الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة نظراً في تقديم مادة علمية قيمة في التعرف التعليم الالكتروني وأثره في التحصيل الدراسي عند الطلبة، وخصوصاً في الصف الخامس الأساسي فلسطين عامة، ومحافظة الخليل خاصة، كما تأتي أهميتها في الكشف عن نظرة معلمات الصف الخامس نحو دور التعليم الإلكتروني في زيادة مستويات التحصيل الدراسي عند الطالبات، وتأمل الدراسة من تقديم هذه المادة في نشر الوعي نحو أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم لما لها من فوائد كبيرة على الطلبة والعلمية التعليمة برمتها.

– الأهمية التطبيقية:

إن هـذه الدراسـة ستساعد أولياء الأمور على حث أبنائهم على الاستفادة من التكنولوجيا في التعليم، وعلى مساعدتهم في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لديهم، مما سيساعد على تطوير المنظومة التربوية، كذلك تأتي أهميتها التطبيقية في المقترحات والتوصيات التي سيتم تقديمها بناءا على نتائج الدراسة الميدانية.

5.1. حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

– الحد الموضوعي: أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل.

– الحد المكاني: محافظة الخليل.

– الحد البشري: جميع معلمات الصف الخامس في محافظة الخليل.

– الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي 2020 – 2021م.

6.1. مصطلحات الدراسة:

– **التعلم**: هو علمية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي (الشرقاوي، 2012).

– **التعليم الإلكتروني**: أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطهما المتعددة، مثل الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار والنقاش (العبد الكريم، 2008).

– **التحصيل الدراسي**: هي المجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها الطلبة في المباحث الدراسية للثانوية العامة. ويحدد بالدراسة الحالية بصفة ناجح أو غير ناجح، وفقاً للشهادة الصادرة عن وزارة التربية (الربايعة، 2015).

2. الأدب التربوي والدراسات السابقة:

1.2 . الأدب التربوي:

– مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني شكل من أشكال التعلم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس أدائها وتقييم هذا الأداء للمتعلمين (إبراهيم، 2010).

*** أهداف التعليم الإلكتروني:**

تتمثل أهم أهداف التعلم الإلكتروني في تعزيز مقدرة الطالب من أجل التعلم إلى أقصى طاقاته وتقديم معارف ومعلومات للطلبة ما لا تستطيع المدرسة التقليدية تقديمه، وتنمية عقل الطالب ووجدانه وميوله ومواهبه في ضوء المعلومات اللامتناهية التي سيجد فيها ما يلائمه، وتهيئة بيئة تعليمية تعلمية مرنة وإعداد معلمين مؤهلين ومهرة في استخدام أساليب التدريس الحديثة والمتنوعة، ويسعى التعليم الالكتروني لتحقيق أهداف عديدة من أهمها:

1. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الالكترونية جديدة.
2. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء.
3. إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

*** المعايير الخاصة بتطبيقات التعليم الإلكتروني:**

وضع الاتحاد الأمريكي للمعلمين مجموعة من المعايير الخاصة بتطبيقات التعليم الإلكتروني تمثل المتطلبات الأساسية لنجاح النظام في تحقيق أهدافه ومنها(العيد والمزين، 2013):

1. أن المؤسسة التعليمية هي مصدر الضبط الأكاديمي، حيث يتم وضع المقررات ومراجعتها والموافقة عليها مقدماً بشرط ضرورة أن تنبع هذه المقررات من الأقسام العلمية ويتم تدريسها بواسطة المؤسسة التعليمية شريطة أن تعمل على تطوير المناهج..
2. إعداد الكليات والمؤسسات التعليمية لتلبية متطلبات التعليم الإلكتروني.
3. إعداد المقررات وتصميمها بما يتفق مع إمكانات الوسيلة، سواء كان النقل حياً أم بالأوعية الإلكترونية للمقررات بدء من تخطيط المنهج والمساعدات المرئية والمواد المكتبية والتفاعل مع الطلاب. وذلك في إطار تعظيم إمكانات الوسيلة التي يتم توظيفها.

– مميزات التعليم الإلكتروني:

يتميز التعليم الإلكتروني بعدة مزايا وسمات انبثقت من طبيعته وفلسفته، منها (العواودة، 2012):

1– التنوع : يحرص التعليم الإلكتروني على توفير بيئة تعلم متنوعة البدائل والخيارات التعليمية بالنسبة للمتعلم، ليختار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية، إضافة إلى التنوع في طرائق عرض المحتوى التعليمي وأساليب التعلم، وآليات التقييم، مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

2– الجودة: يسهم التعليم الإلكتروني في تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية بإتباع نماذج التصميم التعليمي ومبادئه وأصول التدريس.

3 التعاونية : يسهم التعليم الإلكتروني في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعليم التعاوني، وبذلك تنقل بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية وتعدها من البيئة المصطنعة التي تجعل التعليم والتعلم يعزلان الطلاب داخل قاعات مكبلة بجداول دراسية ومواد تعمق من مفهوم الفصل والتجزيء في الواقع الفعلي الممارس في التعليم التقليدي.

– مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير (حدة، 2013).

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لها (بركات وحرز الله، 2010)

ويعرف (أبو هدروس والفرا، 2010) التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات مختلفة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض، ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة بمعدل الدرجات التي يحصل عليها الطالب بطيء التعلم في

مادتي اللغة العربية والرياضيات من خلال تقدمه لاختبارين في مادتي اللغة العربية والرياضيات، وتتراوح درجة كل اختبار بين (60 –0).

– أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع :

التحصيل الجيد : يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء ألتحصيلي المرتقب منه. بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه

التحصيل المتوسط : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

التحصيل الدراسي المنخفض : يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو إ ثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته (أبو يوسف، 2008).

2.2 بعض الدراسات السابقة:

– دراسة (المقرن،2019) بعنوان " أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم ادمودو Edmodo على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (1) واتجاههم نحو التقنية "

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو في التحصيل لمقرر الحاسب عند المستويات المعرفية (التذكر، الفهم) لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض، والاتجاه نحوها. وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض، للفصل الدراسي الأول 1438 /1437هـ .والتي تمثلت في (32) طالبة للمجموعة التجريبية والتي درست عبر نظام إدارة لتعلم إدمودو و(30) طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة التقليدية لتدريس مادة الحاسب. كما تم إعداد مجموعة من الأدوات والمواد تمثلت في اختبار تحصيلي تكون من (20) فقرة ومقياس اتجاه تكون من (19) فقرة، وتخصيص موقع إلكتروني على شبكة الإدمودو يشمل درس إلكتروني وواجب واختبار وأنشطة تم تصميمها خصيصا للدراسة. وتوصلت الدراسة

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عن مستوى التذكر، لصالح المجموعة الضابطة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عن مستوى الفهم. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي الكلي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مقياس الاتجاه القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

– دراسة (الحسن؛ وابراهيم،2014) بعنوان "التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث (الحلقة الاولي بمرحلة التعليم الأساسي) لمادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين بمحلية جبل أولياء "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي الدور الذي يمكن أن يسهم به التعليم الإلكتروني باستخدام الحاسوب في زيادة تحصيل طلاب الصف الثالث لمادة اللغة العربية بمرحلة التعليم التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محلية جبل أولياء. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (21) معلم ومعلمة تم إختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث، أستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج الآتي: قلة المتطلبات المادية والفنية اللازمة لتعميم التعليم الإلكتروني باستخدام الحاسوب في بعض المدارس بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية جبل أولياء. وإن استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية للصف الثالث بمرحلة التعليم الأساسي أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ. ووجود العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام معلم التعليم الأساسي للحاسوب في تدريس اللغة العربية. وبناء على هذه النتائج فقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: قامة دورات وورش عمل للمعلمين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي للتدريب أثناء الخدمة على استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية، أن تسعى وزارة التربية والتعليم إلى توفير الإمكانات المادية والتقنيات التعليمية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية والمواد الأخرى.

3. منهجية الدراسة والطريقة والإجراءات:

1.3 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

2.3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات الصف الخامس في محافظة الخليل من الفصل الدراسي الثاني للعام 2021م.

3.3. عينة الدراسة:

تكونت العينة من (100) معلمة من معلمات الصف الخامس في محافظة الخليل من العام 2021م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (1): خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	دبلوم	19	19.0
	بكالوريوس	78	78.0
	ماجستير فأعلى	3	3.0
سنوات الخبرة	1 – 5 سنوات	40	40.0
	6 – 10 سنوات	26	26.0
	11 سنة فأكثر	34	34.0
مكان السكن	مدينة	49	49.0
	قرية	51	51.0

المصدر: الباحثان

4.3. أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة من خلال الاستفادة من مشرفين تربويين ودراسات سابقة، وقد كانت الاستبانة مكونة قسمين: حيث أحتوى القسم الأول على البيانات الشخصية وهي (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)، وتكون القسم الثاني من (25) فقرة تشترك جميعها في قياس أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل، وبعد عرضها وإجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف تم اعتمادها بصيغتها النهائية بناء على طلب المحكمين.

5.3. صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، وأشارت المعطيات إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معا في قياس أثر التعليم الالكتروني

على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل، على ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

6.3. ثبات أداة الدراسة:

قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وأشارت المعطيات أن قيمة ثبات أداة الدراسة عند الدرجة الكلية بلغت (86.0%)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

7.3. متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن.

المتغير التابع: أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل.

8.3. المعالجة الإحصائية: وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبار ت (t-test)، اختبار التباين الأحادي (one way analysis of variance)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

4. عرض النتائج وتحليلها، وملخص التحليل، والتوصيات:

1.4. عرض النتائج وتحليلها:

– الإجابة عن التساؤل الأول: ما أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل؟.

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل ، مرتبة حسب الأهمية:

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
1	10	ينمي التعليم الالكتروني عند الطالبات مهارات استخدام الحاسوب.	4,09	0,866	مرتفع
2	1	يساعد التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير العلمي لدى الطالبات.	4,00	0,816	مرتفع
3	9	يوفر التعليم الالكتروني مادة اثرائية للطالبات.	3,91	0,889	مرتفع
4	18	يساعد التعليم الالكتروني على مواكبة التطورات العلمية في المجالات التعليمية.	3,91	0,944	مرتفع
5	2	يساعد التعليم الالكتروني على توضيح المفاهيم العلمية للطالبات.	3,91	0,740	مرتفع
6	7	ينمي التعليم الالكتروني مهارات البحث العلمي عند الطالبات.	3,83	0,975	مرتفع
7	16	يوفر التعليم الالكتروني الوقت على المعلمة والطالبات في تبادل المعلومات.	3,79	0,902	مرتفع
8	14	يؤثر التعليم الالكتروني على العلاقات الاجتماعية بين الطالبات والمحيط الخارجي بهم	3,78	0,938	مرتفع
9	3	ينمي التعليم الالكتروني المهارات الإبداعية عند الطالبات.	3,77	0,941	مرتفع
10	12	يزيد التعليم الالكتروني من دافعية الطالبات نحو التعلم.	3,69	0,873	مرتفع
11	5	يزيد التعليم الالكتروني من فاعلية الطالبات في الحصة الدراسية.	3,68	0,952	مرتفع
12	15	قد يؤدي التعليم الالكتروني إلى حدوث بعض المشاكل الصحة عند الطالبات.	3,67	1,083	متوسط
13	13	يمثل التعليم الالكتروني تغذية راجعة للطلاب.	3,64	0,894	متوسط
14	24	يرفع من مستويات الثقة بالنفس لدى الطالب.	3,63	0,950	متوسط

15	19	ينمي التعليم الالكتروني الروح القيادية عند الطالبات.	3.61	1.034	متوسط
16	11	يعمل التعليم الالكتروني على رفع مستوى التحصيل العلمي عند الطالبات.	3.59	0.877	متوسط
17	8	يساعد التعليم الالكتروني على التواصل بين المعلمة والطالبات.	3.58	0.987	متوسط
18	22	ينمي روح المشاركة التعليمية بين الطالبات.	3.57	1.112	متوسط
19	17	يساعد التعليم الالكتروني الطالبات على الاستقلالية والاعتماد على الذات في الدراسة.	3.57	0.935	متوسط
20	6	يحسن التعليم الالكتروني من أداء الطالبات في الصف.	3.55	0.892	متوسط
21	20	يؤثر التعليم الالكتروني على القيم لدى الطالبات.	3.52	0.926	متوسط
22	23	يزيد من التفاعل بين البيئة المدرسية والاجتماعية.	3.47	1.000	متوسط
23	4	ينمي التعليم الالكتروني قدرة الطالبات على حل المشاكل التي تواجههم.	3.41	1.006	متوسط
24	21	يعزز التعليم الالكتروني من الترابط الأكاديمي بين الطالبات	3.39	1.014	متوسط
25	25	يقلل من الظواهر العدوانية عند بعض الطالبات.	3.33	1.120	متوسط
الدرجة الكلية			3.67	0.455	متوسطة

المصدر: الباحثان

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل كان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.67) مع انحراف معياري (0.45)، وكان أهم آثار التعليم الإلكتروني هي: (ينمي التعليم الالكتروني عند الطالبات مهارات استخدام الحاسوب) بمتوسط حسابي (4.09) مع انحراف معياري (0.86)، تلاها (يساعد التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير العلمي لدى الطالبات.) بمتوسط حسابي (4.00) مع انحراف معياري (0.81)، تلاها (يوفر التعليم الالكتروني مادة اثرائية للطالبات.) بمتوسط حسابي (3.91) مع انحراف معياري (0.88)، تلاها (يساعد التعليم الالكتروني على مواكبة التطورات العلمية في المجالات التعليمية.) بمتوسط حسابي (3.91) مع انحراف معياري (0.94)، تلاها (يساعد التعليم الالكتروني على توضيح المفاهيم العلمية للطالبات.) بمتوسط حسابي (3.91) مع انحراف معياري (0.74)، وكان أقلها

أهمية (يقلل من الظواهر العدوانية عند بعض الطالبات.) بمتوسط حسابي (3.33) مع انحراف معياري (1.12)، تلاها (يعزز التعليم الالكتروني من الترابط الأكاديمي بين الطالبات) بمتوسط حسابي (3.39) مع انحراف معياري

(1.01)، تلاها (ينمي التعليم الالكتروني قدرة الطالبات على حل المشاكل التي تواجههم) بمتوسط حسابي (3.41) مع انحراف معياري (1.00).

الإجابة عن التساؤل الثاني: هل يوجد اختلاف اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل باختلاف المتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)؟.للإجابة عن تساؤل الدراسة السابق يجب فحص واختبار فرضيات الدراسة.

فحص واختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وقد حصل الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (3).

جدول (3): نتائج اختبار ت للفروق في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
دبلوم	19	3.67	0.592	0.41	-0.579	0.564
بكالوريوس	78	3.69	0.412			

المصدر: الباحثان

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.564) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة ومتوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات الذين مؤهلهن العلمي دبلوم (3.67) وعند المعلمات الذين مؤهلهن العلمي بكالوريوس (3.69)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مجال سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وقد توصل الباحثة إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.182	2	0.091	0.434	0.649
داخل المجموعات	20.380	97	0.210		
المجموع	20.563	99			

المصدر: الباحثان

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.649) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (5) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (5) الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 – 5 سنوات	40	3.63	0.38
6 – 10 سنوات	26	3.73	0.47
11 سنة فأكثر	34	3.68	0.52

المصدر: الباحثان

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مكان السكن، وقد حصل الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (6).

جدول (6): نتائج اختبار ت للفروق في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
مدينة	49	3.64	0.373	98	-0.588	0.558
قرية	51	3.70	0.526			

المصدر: الباحثان

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مكان السكن، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.558) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة ومتوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي يسكن في المدينة (3.64) وعند المعلمات اللواتي يسكن في القرى (3.70)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

2.4. ملخص تحليل النتائج:

السؤال الأول: ما أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل؟.

تبين أن أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل كان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.67 مع انحراف معياري 0.45، وجاء أهم آثار التعليم الإلكتروني هي:

- ينمي التعليم الالكتروني عند الطالبات مهارات استخدام الحاسوب.
- يساعد التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير العلمي لدى الطالبات.
- يوفر التعليم الالكتروني مادة اثرائية للطالبات.

- يساعد التعليم الالكتروني على مواكبة التطورات العلمية في المجالات التعليمية.
- يساعد التعليم الالكتروني على توضيح المفاهيم العلمية للطالبات.

السؤال الثاني: هل يوجد اختلاف اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل باختلاف المتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)؟.لمناقشة تساؤل الدراسة السابق يجب مناقشة فرضيات الدراسة.

مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث كانت الدلالة الإحصائية ≤ 0.05 وهي غير دالة إحصائياً و بهذا تقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مجال سنوات الخبرة.

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث كانت الدلالة الإحصائية ≤ 0.05 وهي غير دالة إحصائياً و بهذا تقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مجال مكان السكن.

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل تعزى إلى متغير مكان السكن، حيث كانت الدلالة الإحصائية ≤ 0.05 وهي غير دالة إحصائياً وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

3.4. التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة فإن الباحثان تقترح وتوصي بما يلي:

1- العمل على إزالة كافة المعوقات الفنية والبشرية التي تقف أمام انتشار التعليم الإلكتروني بمختلف المراحل الدراسية.

2- العمل على توفير دورات تدريبية تساعد المعلمات على استخدام التعلم الإلكتروني بكفاءة وفاعلية.
3- العمل على توفير المتطلبات والأدوات التي تساعد المعلمات على استخدام التعليم الإلكتروني مثل توفير خدمات الانترنت في المدرسة.
4- عمل المزيد من الدراسات والأبحاث للتعرف على أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلبة في المدارس الفلسطينية.

5. خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل، وقد أظهرت النتائج أن أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل فيها كان متوسطا، وتبين أنه لا يوجد اختلاف في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أثر التعليم الالكتروني على تحصيل طالبات الصف الخامس من وجهة نظر معلماتهن في محافظة الخليل فيها تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة العمل على إزالة كافة المعوقات الفنية والبشرية التي تقف أمام انتشار التعليم الإلكتروني بمختلف المراحل الدراسية، والعمل على توفير دورات تدريبية تساعد المعلمات على استخدام التعلم الإلكتروني بكفاءة وفاعلية.

6. قائمة المراجع:

1. إبراهيم، جمعة.(2010).أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء، مجلة جامعة دمشق، المجد 26، العدد 1+2.
2. أبو عمرة، عبد المجيد، الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
3. أبو يوسف، محمد جدوع.(2008).فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. الأسطل، كما محمد.(2010). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا، بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

5. البدارين، مؤمن وأبو عقيل، سليم.(2015) أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تحصيل طلبة مقرر علم الصرف في كلية التربية بجامعة بيت لحم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الرابع، ص201- 119.
6. بركات، زياد وحرز الله، حسام.(2010). أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر التربوي الأول في محافظة الخليل، فلسطين.
7. الحسن، عصام وابراهيم، عز الدين.(2014). التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث (الحلقة الاولي بمرحلة التعليم الأساسي) لمادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين بمحلية جبل أولياء، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 15. العدد 3، ص1 -28.
8. الحموي، منى.(2010).التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26.
9. الربايعة، حمزة.(2015). معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 11، العدد3، ص285-301.
10. سميرة، ونجن.(2014). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد4.
11. الشرقاوي، أنور.(2012).التعلم-نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية.
12. الشناق، قسيم وبني دومي، حسن.(2010).اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 1+2.
13. العبد الكريم، مشاعل.(2008).واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
14. عتوم، خولة.(2012). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام الموجة التعليمية على تحصيل الطلاب في مادة الفيزياء للصف العاشر بمرحلة الأساس : دراسة تطبيقية على المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية)والتعليم في محافظة جرش (2010- 2012)، رسالة ماجستير، جامعة الزعيم الأزهري، الخرطوم، السودان.
15. العواودة، طارق.(2012).صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
16. عوض، حسني وأبو بكر، إياد.(2010).أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة / فلسطين، دراسة تجريبية على مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم وطوباس التعليمية.

17. العيد، ابراهيم والمزين، سليمان.(2012).دور المعلم في الإصلاح المدرسي في ضوء المدرسة الإلكترونية، الجامعة الإسلامية، غزة.

18. الغامدي، بندر.(2011). أثر استخدام التعليم الالكتروني في تدريس قواعد اللغة الانجليزية على تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

19. المرقاش، محمد.(2014) أثر استخدام وسائل التعليم الإلكترونية على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعات في السعودية : دراسة اجتماعية، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، غمان، الأردن.

20. المطيري، حسين.(2013).أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

21. المقرن، نوره.(2019). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم ادمودو Edmodo على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (1)واتجاههم نحو التقنية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (8) العدد (1) كانون الثاني، ص118- 136.

22. الوهاب، مغار.(2009).السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتور قسنطينة.